



جامعة العربي بن مهيدي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية - تخصص أرطفونيا -

امتحان السادس - المخدرات والمجتمع -

تعتبر مشكلة المخدرات من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه الفرد، الأسرة والمجتمع نظرا لكثرة أنواع المخدرات وسرعة انتشار تجارتها. وقد اتخذت مشكلة تعاطي المخدرات وادمانها بعدا وبائيا كبيرا وساهمت في تفاقم المشاكل الاجتماعية كالعنف والجريمة والفساد إضافة الى سوء الأحوال الصحية ورداءة مخزجات التعليم.

السؤال الأول: ما الفرق بين التعاطي والإدمان؟ 6 ن

السؤال الثاني: يقوم العلاج الطبي للإدمان على مبدئين رئيسيين، أذكرهما مع الشرح. 4 ن

السؤال الثالث: يمر العلاج عبر ثلاث مراحل أساسية، وضح ذلك. 4 ن

السؤال الرابع: كيف يمكن الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب من وجهة نظرك. 6 ن



الجواب الأول: الفرق بين التعاطي والإدمان:

التعاطي هو تناول الفرد للمادة المخدرة من أجل التجريب والاستكشاف ثم يتوقف أو بصفة استثنائية مثلاً في المناسبات الاجتماعية السعيدة. قد يشير هذا المصطلح أيضاً إلى تناول الفرد للمادة بانتظام وبشكل مستمر لكنه لم يصل بعد إلى درجة الإدمان.

أما لإدمان فهو الاعتماد على المادة المخدرة اعتماداً تاماً نفسياً وجسدياً بحيث تصبح الحاجة إليها حاجة ملحة قهرية تفوق لديه أهمية المأكل والمشرب، فيصبح الفرد المتعاطي معتمداً عليها نفسياً وجسدياً وتنمو لديه حاجة قصوى إلى التعاطي المتكرر لهذه المادة والاستمرار في تعاطيها والبحث عنها ولا يقدر على الإستغناء عنها، بل يميل إلى زيادة الجرعات يوماً عن يوم.

الجواب الثاني:

يقوم العلاج الطبي على مبدئين أساسيين هما: مبدأ الفطام التدريجي للمدمن من المخدر الذي أدمنه أي اختيار مخدر أضعف بكثير من المخدر الذي أدمنته الحالة ويتولى المعالج الإشراف على إعطائه للحالة بجرعات وعلى فترات محددة، على أن يتم تخفيض الجرعة وإطالة الفترات بين الجرعات تدريجياً حتى ينتهي الأمر غالباً إلى فطام كامل. ومبدأ سد القنوات العصبية التي يسلكها المخدر داخل جسم المدمن للتأثير في سلوكياته، حيث ينتقي المعالج عقاراً ويتولى الإشراف على إعطائه للحالة بجرعات وفترات محددة، ويتلخص تأثير هذا العقار في سد المستقبلات العصبية المعدة أساساً في مخ المدمن لاستقبال المخدر وتوزيع آثاره العصبية السلوكية في جسم المدمن. يستمر الطبيب في إعطاء هذا العقار حسب نظام محدد ولفترة محددة، حتى ينتهي الأمر بالمدمن إلى أن يعود بجسمه إلى حالة التوازن الفيزيولوجي.

الجواب الثالث: يمر العلاج عبر ثلاث مراحل أساسية:

مرحلة التخلص من السموم: وهي مرحلة طبية في الأساس، ذلك أن جسد الإنسان في الأحوال العادية إنما يتخلص تلقائياً من السموم؛ لذلك فإن العلاج الذي يقدم للمتعاطي في هذه المرحلة هو مساعدة هذا الجسم على القيام بدوره الطبيعي، وأيضاً التخفيف من آلام الانسحاب مع تعويضه عن السوائل المفقودة، ثم علاج الأعراض الناتجة والمضاعفة لمرحلة الانسحاب.

مرحلة العلاج النفسي والاجتماعي: وتتضمن هذه المرحلة العلاج النفسي الفردي للمتعاطي ثم تمتد إلى الأسرة ذاتياً لعلاج الاضطرابات التي أصابت علاقات أفرادها، كما تتضمن هذه المرحلة تدريبات عملية

للمتعاطي على كيفية اتخاذ القرارات وحل المشكلات ومواجهة الضغوط، وكيفية الاسترخاء والتنفس والتأمل والنوم الصحي. كما تتضمن أيضا علاج السبب النفسي الأصلي لحالات التعاطي. مرحلة التأهيل والعناية اللاحقة: وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مكونات أساسية: مرحلة التأهيل العملي، مرحلة التأهيل الاجتماعي ومرحلة الوقاية من النكسات.

الجواب الرابع: يمكن الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب من وجهة نظر.

يقترح الطالب ما يراه مناسباً للحد من هذه الظاهرة